في زمني لحملا لي الفاشية فاستكثر السلطان منذ ذلك
وانكره في باطنه ولم يجبه بجواب بعدها فبعد ذلك ٢٧٦
بعث سأل المفتي أبا السعود صاحب هذه الترجمة عن
السؤال بعينه . فقال في الجواب كنت أكون تلميذا
قابلاً فاستحسن السلطان منه هذا الجواب وقال له .
أنت صاحب الرأي والصواب . وخلع عليه سمورا كبيرا
يساوي الف دينار ذهبا . وقد أعطى حظاً عظيماً في
عمره بحيث أنه ما صيب بشيئ من مواد كماله .
وكان له ثلاثة أولاد محمد واحمد ومصطفى .
فأمّا محمد فصار قاضياً بدمشق في حياة أبيه . وكان
متساهلا فيما يجب لمنصب القضاء من التحجب والصيانة
وعُزل من الشام واعطى حلب فما رضي بها ومات بها .
وأمّا احمد فقد كان غاية في العلم ومات مدرّساً
ولم يصر قاضياً . واما مصطفى فانه كان أصغرهم
واستمر حيا الى سنة ثمان بعد الألف . ومات في
السنة المذكورة قاضياً بعساكر الروم وكان اصغرهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)